بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: ديوان عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن شهاب الدين

المؤلف: عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن شهاب الدين

الٰه الورى جُد لنا بالرضى ٭ وما قد مضى فاعفُ عنه امتنانا
وهب للجميع قضا الديون ٭ والصفح عن كل قاصٍ ودانٍ
ورزقا حلالا لا تصان به ٭ جميع الوجوه عن الامتهان
والهم عبادك يا ربنا القناعة كنز اللبيب المصان
بجاه الرسول اله الكرسول ٭ وجُد بالقبول لنا والامان
وصل وسلم على احمد ٭ نبي الهدى كلما غرّبان
كذا الآل والصحب ما جود القرآن وحوقل واعي الاذان

تمت القصيدة المباركة بحمد الله

هذه القصيدة الفريدة الجامعة لغالب احكام المساجد لسيدنا وشيخنا العلامة الفاضل بن الشيخ شهاب الدين سيدي عبد الله بن علي بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بيوت الله في الارض المساجد ٭ بها العباد من راكع وساجد
واشرفها وافضلها بقاعًا ٭ بلا نكر ولا جحد بجاحد
وما وي المسلمين لكل خير ٭ من اذكار واحسان المقاصد
بها يتلى القران مع اعتكاف ٭ وفيها يذكرون الله دائما
وما يعمر بيوت الله الا ٭ رجال منهم الكل مجاهد
وما يعمر بيوت الله الا ٭ ذوي الايمان والايقان زاهد

في الدنيا

في الدنيا وما يشغل منها ٭ عن الاخرى وما قد كان زاهد
وقد نص الكتاب على عمارة ٭ مساجد ربنا فامعن وشاهد
ولو مسجد صغير اشبه مفحص ٭ قطاة جاء في الاسناد وارد
فبنى الله بيتا له باخرى ٭ عظيم القدر ما ايدخله نالك
ومن خربها يسعى فهو ٭ بالخراب قد تمرق والشدائد
وبالاخراء من مولاه دنياه ٭ وفي الاخرى عذابه فيه زائد
وللمسجد اداب كثيرة ٭ واحكام من الشرع شواهد
فمن اداب ان لا يكون ٭ اللغط فيه ولا للضال ناشد
ولا احد يبيع او يشتري او ٭ بحرفة يحترف فانهه وجلهد
اذا داوم عليها او اتخذه ٭ كحانوت يماكس كل وارد
وقل للبايعين لا اربح الله ٭ تجارتكم ولا فرحتم بفائد
ولا ادرك الله الذي ضل ٭ ولا زالت له في العمر فاقد
واجب ان يصان عن النجاسة ٭ وعن مستقذر نحه وباعد
وعن تطيير قهوة به او خال ٭ منهي كذي اللحم عامد
ولا يدخله مجنون ومن لا ٭ يميز او به كفر معاند
فليس يعتقده الا ان قل ٭ رجي اسلامه كن له مساعد
وادخال النجاسة فيه يحرم ٭ ولو في انيه لا فصد فاصد

وقد يعفى عن المعفو عنه ۞ اذا عم ولم يفعله عامد
وحجم فيه للانسان يكره ۞ كادخال كريه الريح فاسد
ومن تقوم لاكل او بصلا او ۞ عبق ريح به كصنان صاعد
فيوم بالازالة ثم يدخل ۞ مساجدنا ولا يطرده طارد
ويكره نقش باب وجدار ۞ وزخرفة السقوف او العوامد
ويحرم من غلاة خرج هذ ۞ النقوش ليس له فيها فوائد
ويحرم حفر بيديه وغرس ۞ كذا زرع له السلطان حاصد
ويكره حيث لا ضرر بهذا ۞ على من فيه من قايم وقاعد
وبصق او مخاط فيه يحرم ۞ وفي جدرانه كن عنه حايد
وطرح القمل ميتا به حرام ۞ وكفارته دفنه لا تعاند
ومن وجد النجاسة فيه وجب ۞ ازالتها على الفور لواجد
ويأثم من توانا لغير عذر ۞ يقوم به ولا يأبى القواعد
واغلاق المساجد قد يجوز ۞ لخوف امتها او مفاسد
ويفتح وقت او قات الصلاة ۞ لكل الناس جمعا او لواحد
وواجب فتحها ان كان فيها ۞ لشرب الناس ماء جاء وارد
يباح النوم فيها والشراب ۞ لماء والوضوء ما فيه ناقد
سوى ما تصح مستعمل فيمنع ۞ ومستقذر ما عض كساعد

وان وافق

وان وافق للحاكم حكمه ۞ فيحكم وهو فيه غير قاصد
ولو كان المحاكم فيه كفرا ۞ فيوذن له كذمي ومعاهد
ومن يرجى له الاسلام يدخل ۞ ليسمع علم واجب كالعقائد
ويحرم على الجنب المكث فيه ۞ وذات الحيض مع ذي جرح فاسد
ويكره فيه اخراج الحديث ۞ والحديث والخصومة والقصائد
اذا لم تكن من وجه بوعظ ۞ وذكر الله رب خير واحد
يجوز الوعظ والاذكار فيه ۞ بسر او يجهر فيه وارد
وتعليم المعلم فيه جايز ۞ لصبيه فيهم التمييز واحد
والسايل يكره فيه يسال ۞ واعطاه يجوز افهمه راشد
وتكنيسه وتنظيفه بسن ۞ وتطييبه فمن حسن المقاصد
وتقديم اليمين له دخولا ۞ وباليسرى اخرج لله حامد
وسن الاعتكاف لله فيه ۞ وفي الشهر المبارك فضل زايد
ولا سيما في العشر الاواخر ۞ ففيهما القدر احاديثه شواهد
وتعليق المصابيح يسن ۞ به ليلا لمعتكف وساجد
ولا يفتح به باب وظافة ۞ وخدم او بأذن او بسط الوسايد
لغير حاجة تدعو اليها ۞ كاستطراق لا حلات الزوايد
وجايز عنده احد الجوانبي ۞ واحلات المجاور والمرابط

وا حبته ما جر لاجله ... لها حكم كاحكام المساجد
وجاز في حريمه لنا انتفاع ... كطرح قمامه او نعل وافد
وان عشعش طير به يجوز ... تناول له من العش لصابد
ومن منارة يرى اليها ... مؤذنا ليسمع كل عابد
يبادر الجماعه مع خشوع ... واظهار اشعار والتعاضد
وعمل المؤمنين يوم جمعه ... بها تزهو المساجد بالتحاشد
ويكثر بها الصلاة على النبي ... والمه مع صحابته الاماجد
وفيها الكهوف يقرأ كل قوم ... مع الاخلاص من قايم وقاعد
وخطبتنا على المنبرتسن ... بجمعة واذا ما العيد عايد
واوقات الصلاة لها شعاع ... وتعظيم وتحسين المقاصد
ترى السباق للصلوات يأتو ... مع الوخمه بابواب المساجد
جماعتنا لها درجات سبع ... وعشرون فمن صلاها فايد
ومن حرم الجماعه وانفرد ... بالصلاة فهو مذموم وحايد
اذا كان بلا عذر يقيم به ... كما عمي لا يجد للسعي قايد
ويكره للنساء خروجهن ... الى المسجد وحسبك ما نشاهد
اذا كان بلا فتنه والا لم ... فيحرم قد فتن به غير واحد
وللمسجد على الجار حقوق ... واداب ينالها كل ماجد
صلاته فيه من فرض ونفل ... جماعات ليختمي كل ماردد

ويعمر

ويعمره باوراد العباده ... ودرس العلم مع جني الفوايد
ولا يطرح بسطحه كسر بيته ... ولا عظم ولا ميزاب وارده
ويقرأ الفقه والتفسير في ... فتوح الشام تاريخ بن واقد
ويقرأ في الرقائق والحقائق ... ومانفعه على الانسان عايد
وجاز فيه تحميم لماء ... باوقات الشتا الضرو ربارد
بلا اسرف واخلاهن بغله ... وتفريط في التحميم زايد
ونحو قهوة فيه تدال ... على الحاضر به او جاه قاصد
لكل المسلمين بها انتفاع ... مساجد ناحميات القواعد
وفي رمضان تعتاد ختوم ... باوتار الليالي في المساجد
وتطبخ قهوة تسراف فيها ... وانتلاف الصداق في العوايد
وتعليق قناديل كثيرة ... وليله ختمها اكل يواعد
وتنبير السليط الغير ... وحسف الشمع كل يشاهد
من اوقات المساجد يلجوز ... لنا فعل ولو قلي ان زايد
سوا اللايق بكل مسجد ما ... يقوم بالختم مع رفق يعاضد
مساجد ناشريفات عظيمه ... كبيره ما تضاهيها مساجد
لها فضل من الله تعالى ... على التقوى مؤسسة القواعد
ورضوان وخيرات وبركه ... واعلام قوية مات السواعد

منك الرضى والعفو عما قد مضى من زلة عظمت بفضل ربي

من دا اتاك يصدق قصد طالبا فرددته صفر اليدين مخيب

كلا وحاشا ان يخيب طالب والفضل منه ولمن يتطلب

وقال رضي الله عنه

من العجايب بل من اعجب العجب علمي بموتي مع اكبابي على اللعب

علمي بموت كشك لا اصدقه وهو اليقين بلا شك ولا ريب

الست بانفس كاس الموت جارعة غيري فذكم هوا وكم كرب

ولد رضي الله عنه هذا البيت واشار على الفقيه العلامة عبد الله بن سعد بن سمير ان يذيل عليه فصدر بابيات من قبله وذيل عليه من بعده وجعل هذا البيت في اثنا الابيات وهو هذا السنا وه ولا حاوة ولا بحر مسكة

وقال رضي الله عنه

يا عمر بن سميط اسرع الى الغار اني اليوم حبيتك معناني المزاره

اثقلتني ذنوبي واورثتني حقاره ليس لي حيلة عنها ولا لي سياره

قلبت الان اقسى من قوايس الحجاره يتبع نفس شقي تتبعني له خساره

وقال رضي الله عنه

هذا البيت انشده عند قراءة ترجمة نسيبنا العفيف عبد الله

توقف سيدنا الناظم عند انشاد هذه الابيات وقال لعلها ليست لي ٥

من ابي بكر العيدروس

بن ابي بكر العيدروس فلما بعد منه طويله توقف في نسبته اليه وقال لعله ليس لي واسا علم

وهو هذا السلف الهني بهذا القطب نور بصيرتي وكم لحقني بارث في صالحي

ولد بيتان

بشق قافا في المسقيم بسيما ان تومراع الخلافا

والخروج من الخلاف كمال واولوا العلم يطلبوه انكفافا

ولد بيت تذييلا على الابيات التي اولها

ايا نفس بكفيك طول الحياه اذا ما قنعت ورب الغلق

فقال

وماذا الرحيل الى جاوة وهند ومسكنة دعي الحمق

وقال ايضا بعد قول سيدنا الحداد وابنع سنة الهادي عبد الله

محمد ويشراك فقال

بالمحبة من الله لكم ويهناك يهناك وقال رضي الله عنه

يا معلم تعالم والتعلم نزينك علم العلم اولادك وريك يعينك

قل لمن قد عرف شي علم اهلك يعينك برفع الله شانك مرتا لا يعينك

طول لا سعرك في المراضي وحبنك لا بوحنا مرتا الكل قرم نعينك

في الحيا ين نسعد كلنا شانعينك شانعينك على تعليم من لا يشينك

غيره شانقل له اعتنه فوض عبنك واكتساب الحلال هذا الذي
واحذر السحت والشبهة والا يصورك صل على المختار عبدك رضيك
وآله الكل والاصحاب انصار دينك وقال رضي الله عنه
احسن الظن بالاله وتسل بقوله وحديث محمد
مصطفاه رسوله من تمكن فيهما سوف تحظى بسوله
من كريم وواحد كم تفضل بطوله

ولد بيت

تتسل عن السوا بمقال الشيخ الى الجنات يدعو والمعالي

وقال رضي الله عنه

ترك التكلم في الاخوان افضل لي يا ويح من هو بنهم المسلمين بلى
يا ذا المتكرم جد لي بالتنزه من كل العيوب ويسلمني من الخطل
وقال رضي الله عنه مبدلا فيه هذه الابيات وهو لبعض السلف في الفتاكه
رايت الجوع بطرده رغيف وملا الكف من الما الزلال
ويغني الكن من قصر منيف وبس القطن عن لبس الجمال
اذا اعنى قليل عن كثير فما لك والتوسع والتعالي
وقال رضي الله عنه مذيلا على البيتين اللذين للامام الشعراوي
وهما الهي ليست للفردوس اهلا ولا اقوى على نار الجحيم
فقال

وعاملني بلطفك واعف عني وتبتني على النهج القويم
بجاه المصطفا خير البرايا محمد صاحب الخلق العظيم
عليه الله صلى كل حين وسلم ما سرى روح النسيم
وقال رضي الله عنه ختاما لقصيده سميناها عبد الله الحداد التي
اولها يا ربنا يا ربنا يا رب يا اهل الثنا الى اخر الابيات
فقال سيدنا محمد وباله وبصحبه يسرج الدنا
والتابعين وصل يا رب عليهم واهدنا فيمن هديت
وكن لنا متولّيا يا ربنا وقال ايضا صحب وجيران
خذ السهل والميسور من كل والد وزوج وارحام وصحب
انصف ولا تنتصف ممن اتى باذا هنهم ولا تلقهم الا بغفران

وقال رضي الله عنه

ومن اسباب جلب الرزق تقوى الاله وهو اقوى اهاب يقينا
ولن تستطيعها الا بعلم بما موريه ولما نهينا
فخذ من ذين اوفى الحظ تحظ بدار الخلد رضوان ارضينا

ولد بيتين

يؤمل المرء طولا البقا ويبني البنا ولا يسكنه
ورب حريص على ماله لا عدى عدوّ له يحرزنه

ولد بيت

يا عظيم الشان اصلح لي الجنان وهب الاحسان لي في كل شان

وعاملني

٢٩
١١٥

وقال رضي الله عنه

كل من لا يصلي فانما هو شيطان يجب معاداته
على البعيد والدان من قال لا اصلي يخرجه السلطان
من بين اظهرنا او يقتله في الحال بشرطه المشروط
عند اولي الايمان وقاطع ارحامه ملعون في القران
كم ليلة النصف من شهر نا شعبان يغفر لاثنين
بينهما شنان وانت يا سلطان حرض الاخوان
والاهل والارحام والصحب والجيران على الحب والود
والزور للهجران ونادي في الاسواق ان لا يبيع انسان
الا الذي تفقه ليرضى الرحمن ٥

نهاية المعظمة